

تاج العروس من جواهر القاموس

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ زَوْجٍ مَلَائِكَةٍ : أَي عَالِمٌ بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ قَالَ : وَابْنُ زَوْجٍ مَلَائِكَةٍ أَيْضًا : ابْنُ
الْأَمَةِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمَلٍ الْجُهَنِيُّ بِالْكَسْرِ : تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ غَيْرُ
ثِقَةٍ وَقَوْلُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي الْعُجَابِ : صَحَابِيٌّ غَلَطٌ . قَالَ شَيْخُنَا كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ هُوَ الْغَلَطُ وَعَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيٌّ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ
كَغَيْرِهِ مِمَّنْ أَلْفَفَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ وَصَرَّحَ بِهِ شُرَّاحُ
الْمَوَاهِبِ فِي التَّعْبِيرِ أَثْنَاءَ الطَّبِّ . انتهى . قُلْتُ : قَالَ الذَّهَبِيُّ
فِي التَّجْرِيدِ : يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِغْفَارِ وَهُوَ تَابِعِيٌّ مَجْهُولٌ . وَقَالَ
فِي ذَيْلِ الدِّيَّانِ : إِنَّهُ أُرْسِلَ حَدِيثًا فَيُوهَمُ فِيهِ الصَّحَابَةُ وَلَا يَكَادُ
يُعْرَفُ أَحَادِيثُهُ مِنْكَرَةً . وَزَمَلٌ بِالْفَتْحِ أَوْ هُوَ زُمَيْلُ كَزُبَيْرٍ : ابْنُ
رَبِيعَةَ أَوْ هُوَ زَمَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْعَنْزِ بْنِ خَشَّافٍ الْعُذْرِيُّ :
صَحَابِيٌّ صَاحِبُ شُرْطَةِ مُعَاوِيَةَ لَهُ وَفَادَةٌ وَقُتِلَ مِمْرَجَ رَاهِطٍ وَوَقَعَ
فِي الْعُجَابِ : عَمْرٍو بْنُ الْعَيْتَرِ بْنِ خَشَّافٍ وَهَنَّاكَ صَحَابِيٌّ آخِرُ يُقَالُ لَهُ :
زُمَيْلُ الْخَزَاعِيِّ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ . وَكَزُبَيْرٍ : زُمَيْلُ بْنُ عَيْشٍ
رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَنْهُ يَزِيدُ ابْنُ الْهَادِ تَكْلِيمَ
فِيهِ . وَزُمَيْلَةُ : كَجُهِينَةَ : بَطْنٌ مِنْ تَجِيبَ مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ سَلَامَةُ بْنُ
مَخْرَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرٍ الزُّمَيْلِيُّ التَّجِيبِيُّ
الْمُحَدِّثُ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا وَعَنْهُ رَبِيعَةُ بْنُ لَقَيْطٍ التَّجِيبِيُّ وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَامَةَ
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَسَلَامَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ . وَمِنْ بَنِي
زُمَيْلَةَ أَيْضًا : أَبُو حَفْصٍ حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الزُّمَيْلِيُّ صَاحِبُ
الشَّافِعِيِّ قَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي حَرْمٍ لَوْ كَانَ ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ بْنِ زَيْدٍ
التَّجِيبِيُّ الزُّمَيْلِيُّ رَوَى عَنْهُ حَيَّوَةَ بْنُ شَرِيحٍ . وَالْمُزَمِّلَةُ
كَمُعْطَمَةَ : الَّتِي يُبَرِّدُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ جَرَّةٍ أَوْ خَابِيَّةٍ خَضِرَاءَ قَالَهُ
الْمُطَرِّزِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ وَهِيَ لُغَةٌ عِرَاقِيَّةٌ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ
بَغْدَادَ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَالزَّمَلُ بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
: إِنَّ فَتَقْدُ تُمُونِي لَتَفْقِدُنْ زَمَلًا عَظِيمًا يُرِيدُ حِمْلًا عَظِيمًا مِنْ

العِلْمُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : زُمِّلَ بِالضَّمِّ . وَالتَّشْدِيدُ
 وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُقَالُ : مَا فِي جُودِكَ إِلَّا زُمْلٌ إِذَا كَانَ نِصْفَ الْجُودِ . عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُزَامَلَةُ : الْمُعَادَلَةُ عَلَى
 الْبَعِيرِ . وَالزَّمِيلُ : الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى أُمُورِكَ
 وَأَصْلُهُ فِي الرَّدِّ . ثُمَّ اسْتُعِيرَ فَقِيلَ : أَنْتَ فَارِسُ الْعِلْمِ وَأَنَا زَمِيلُكَ .
 وَأَزَامِيلُ الْقُرَيْشِيِّ : أَصْوَاطُهَا جَمْعُ الْأَزْمَلِ وَالْيَاءُ لِلإِشْبَاعِ . وَقَالَ
 النَّضْرُ : الزَّوْمَلَةُ مِثْلُ الرَّفْقَةِ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَمَلَتِهِ
 مُحَرَّرَكَةً : أَيَّ بَيِّأَتَاتِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَرَجَ فُلَانٌ وَخَلَّافَ أَرْوَمَلَةً
 وَخَرَجَ بِأَرْوَمَلَةٍ : إِذَا خَرَجَ بِأَهْلِيهِ وَإِبِلِيهِ وَغَنَمِيهِ وَلَمْ يُخَلِّفْ مِنْ
 مَالِهِ شَيْئًا . وَالزَّمْلُ مُحَرَّرَكَةٌ : الرَّجْزُ وَسَمِعْتُ ثَقِيفًا وَهْذِيلاً
 يَتَزَامَلُونَ أَيَّ يَتَرَاوَنُونَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
 " لَا يُغْلَبُ الذَّارِعُ مَا دَامَ الزَّمْلُ " .
 " إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ "